

مسائل ابتلائية

من فقه المؤمنات

كتاب الطهارة

الوضوء

سؤال (١). مَنْ كان وضوؤها بغسل كل عضو ٣ مرات باعتقادها هو الصحيح، وعرفت الآن أنه لا يجوز غسل اليد اليسرى ٣ مرات، فهل يبطل الوضوء، هل عليها إعادة السنين الماضية من الصلاة بتلك الكيفية من الوضوء؟

إذا احتملت أن بعض الغسلات ناقصة فلا يجب عليها القضاء، والله العالم.

غسل الجنابة

سؤال (٢). متى يجب على المرأة غسل الجنابة؟ (مع التفصيل).

يجب عند الجماع ولو لم تنزل الزوجة وكذلك يجب عند إنزالها المنى في اليقظة أو النوم ولكن لا يجب إعلامها بأنها تحتلم، والله العالم.

سؤال (٣). إذا كان الشعر طويلاً كشعر المرأة مثلاً، فهل يجب استيعابه بالغسل بالماء أثناء الغسل، أم يكفي غسل الشعر المتعارف المحيط لبشرة الرأس دون سواه؟

الخوئي: يجب في الاغتسال غسل البشرة التي نبت عليها الشعر دون الشعر نفسه، وليجهد بإيصال الماء إلى البشرة. وقد تكون شعور خفاف تُعد من البشرة فتلك يجب غسلها مع البشرة.

سؤال (٤). امرأة كانت تحتلم، ولم تكن تعلم بوجود الغسل، وصلت مدة من الزمن، فما حكم صلواتها تلك؟

الخوئي: عليها إعادتها، والله العالم.

التبريزي؛ لا يجب إعادة الصلوات السابقة، وتغسل للصلوات الآتية بعد علمها بذلك.

* هجيات غسل الجنابة

سؤال (٥). ما هي العلامات التي تستطيع المرأة أن تميّز بها المنى من غيره من السوائل التي تخرج بالإثارة والمداعبة منها، وهل يجب عليها الغسل بمجرد خروج سائل منها، علماً بأنّ منى المرأة ليس كمنى الرجل في الصفة حتى تستطيع التفريق مثلاً بين المنى أو المذي الذي لا يوجب الغسل؟

إذا أنزلت مع الشهوة فهو منى إذا كان مع الفتور، بل بدونه أيضاً على الأحوط، والله العالم.

سؤال (٦). ما ينزل من المرأة عند الملاعبة وذروة الشهوة طاهر أم

نجس؟

إذا لم يحرز كونه منياً فهو محكوم بالطهارة، وأما
المني فهو نجس ويوجب نزوله منها الغسل،
ويعرف بالفتور والشهوة دون الدفق، والله العالم.
سؤال (٧). لو احتلمت المرأة أو تخيلت زوجها فأمنت، وهل
تمني المرأة أم لا، وهل يجب عليها الغسل في مثل ذلك؟
إذا أنزلت المرأة مع الشهوة فهو مني، وصارت
جنباً، والله العالم.

كتاب الصلاة

لباس المصلي

سؤال (٨). ما هو حدّ الجزء من القدم المسموح للمرأة إبدائه في الصلاة؟ هل يسمح للمرأة بكشف قدميها في الصلاة إذا وجد الناظر الأجنبي؟ مع فرض السماح لها بكشف قدميها في الصلاة أمام الرجل الأجنبي، هل يجوز للرجل الأجنبي أن ينظر إليها؟ هل يجوز للمرأة أن تكشف قدميها خارج الصلاة أمام الرجل الأجنبي؟ وما هو الحدّ المسموح به؟ وهل يجوز للرجل النظر مطلقاً إلى ما يجوز لها كشفه؟

في كشف القدمين أمام الأجنبي أو حال الصلاة إشكال، ولكن لا يجوز للرجل الأجنبي النظر للقدمين إلا إذا كان المعتاد للمرأة هو الكشف بحيث لا تنتهي إذا نهيت فيجوز النظر لقدميها بدون التذاذ، والله العالم.

سؤال (٩). ما حكم المرأة التي تصلي ولا تستر كامل جسمها، فلو فرض أنها أظهرت شيئاً من الساقين فهل صلاتها باطلة أو

صحيحة؟

الخوئي: تبطل في الصورة المفروضة إذا كانت عالمة ومتعمدة، وأما مع السهو أو الجهل فمعذورة، فلا تبطل، والله العالم.

التبريزي: إذا كانت جاهلة بالموضوع، وعلمت أثناء الصلاة، وكان جسمها أو شيء منه مكشوفاً تبطل الصلاة، وأما مع الالتفات بعد الصلاة، أو في أثنائها مع كونه مستوراً حين الالتفات فصلاتها صحيحة، وأما في موارد الجهل بالحكم وظهر شيء عمداً مما يجب ستره فصلاتها محكومة بالبطلان، إلا إذا كانت معتقدة بعدم وجوب ستره.

* أفضلية صلاة المرأة في بيتها

سؤال (١٠). هل استحباب الصلاة للنساء في المنزل عام، بحيث لا يفرق فيه بين الصلاة في المسجد فرادى أم جماعة، وخصوصاً إذا نظرنا إلى تلك الروايات التي تحث على الصلاة جماعة؟

صلاة المرأة في بيتها أفضل من صلاتها في المسجد، وإن كانت الصلاة في المسجد بالجماعة، والله العالم.

القراءة

سؤال (١١). امرأة صلت عدة سنوات وهي تنطق حرف (الظاء) في كلمة (العظيم في ذكر الركوع)، تنطقه ضاداً، فتقول: (العظيم) جاهلة بالحكم، فما حكم صلواتها؟ وما هو الحكم على فرض كونها لا تستطيع نطق حرف الظاء؟

إذا لم تقدر على نطق الصحيح كما فرضت، صحت صلواتها، ولا يجب عليها قضاء الصلوات السابقة إذا كانت متمكنة من الصحيح ولكن كانت معتقدة بصحة هذه القراءة، والله العالم.

صلاة المسافر

سؤال (١٢). وطن زوجتي كاشان وهي الآن معي في قم وستكون معي أينما حللت. نعم لو متُّ أو حصلت ظروف معينة فانفصلت علاقتنا الزوجية فسترجع إلى أهلها، فهل - والحال هذه - تعتبر مُعرضة عن وطنها الأصلي؟

ما لم تُعرض الزوجة عن وطنها الأصلي فحكمها فيه التمام، والله العالم.

سؤال (١٣). نحن طالبات ندرس الطب بجامعة بعيدة أي أننا نقوم

بقطع مسافة قصر الصلاة يومياً، فما الحكم الشرعي بالنسبة للصلاة والصيام؟

عليك الجمع بين القصر والإتمام في الصلاة إذا صليت في مكان الدراسة أو الطريق، وأما الصيام فإذا صمتن فليس عليك قضاء الصوم، والله العالم.

قضاء الصلاة

سؤال (١٤). أنا فتاة في الـ ١٦ من عمري، وعندني مشاكل دينية أخجل من أن أسأل أهلي عنها، حيث إنني لم أبدأ بالمواظبة على الصلاة إلا وأنا في هذه السن، أي أن هناك العديد من الصلوات قد فاتتني وأود أن أعرف ما ينبغي عليّ فعله الآن؟

يجب عليك قضاء الصلوات التي تعلمين أنها فاتتكَ، دون المشكوك فوته، والله العالم.

سؤال (١٥). ما الحكم في بنت بلغت ولم يتم تعليمها الوضوء والصلاة بشكل صحيح، أي أن صلاتها باطلة؟ هل يجب عليها الإعادة، وإذا وجب عليها ما هي نية الصلاة؟ وهل من أعمال كالصوم أو غيره للتخفيف؟

إذا كانت صلاتها معلومة البطلان ولو لأجل

بطلان وضوءها وجب عليها قضاء الصلوات الباطلة
ولو تدريجاً، ويجب عليها تعلم أحكامها التي تبطل
بها وأهمها أحكام الصلاة والطهارة. وأما صومها
فإن كان باطلاً أيضاً فعليها قضاؤه، إلا أنه لا كفارة
عليها، والله العالم.

كتاب الصوم

صوم الفتاة أوائل بلوغها

سؤال (١٦). طفلة في أوائل تكليفها عطشت أثناء صومها فشربت، ومن الواضح أن كل أحد يعلم بمفطرية الشرب، وهي أيضاً في غريزتها ذلك، فهل تجب عليها الكفارة؟

الخوئي: إذا اعتقدت بجواز شرب الماء فعلاً فلا شيء عليها سوى القضاء مع الإمساك في بقية يومها، والله العالم.

التبريزي: إذا اعتقدت أو احتملت جواز شرب الماء فيجب عليها القضاء دون الكفارة.

سؤال (١٧). كثير من الفتيات في بداية بلوغهن تكون أجسامهن غير ناضجة وقوية، فالأهل من باب الشفقة عليهن يمنعوهن عن الصيام، ولو لم يفطرن لأذنين وضربن، فهل يعد هذا مجوزاً لإفطارهن؟

إذا كانت الفتيات لا يقدرن على الصوم، أو كان الصوم حرجياً عليهن، فلا يجب عليهن الصوم، ولكن يجب القضاء بعد ذلك، وأما إذا كُنَّ قادرات على الصوم من دون حرج، فلا يجوز للأهل المنع

من الصوم، ولا يجوز لهن إطاعة أهلهن في المنع من الصوم، والله العالم.

سؤال (١٨٠). ابنتي أكملت ٩ سنوات هلالية وأقبل شهر رمضان فهل تصوم هذا الشهر وهي لا تعرف ماذا يعني هذا الشهر؟ وإذا أردت أن تأكل شيئاً فهل نجبرها على الصوم أم لا؟ أو قال إنها لا تستطيع الصوم، فما تفعل؟

إذا أمكنها الصيام بلا حرج وأكملت تسع سنوات هلالية يجب عليها الصيام، وإذا بلغ بها الضعف بحيث يكون الصوم عليها حرجياً فلا تجبر عليه، ولا بأس بالإفطار وعليها الفدية عن كل يوم تفطر فيه إذا كان لها مال وتقضي بعد ذلك على الأحوط. ويجب عليكم تعليمها الصيام وأحكامه، والله العالم.

صوم الحامل والمرضع

سؤال (١٩٠). امرأة حامل في شهرها الأول، قالت لها الطيبية: إنه يجب أن لا تصوم، فسألت أحد العلماء فقال لها: يجوز لك الإفطار، فلم تصم، ثم إنها بعد أن وضعت حملها وقضت الصيام

قبل حلول شهر رمضان الآتي، ولكن لم تدفع كفارة أو أي شيء.
الطبيبة هندية الجنسية وكافرة، وهذا ما لم تقله المكلفة للشيخ حين
سألته عن ما إذا كان باستطاعتها الإفطار. فهل عليها شيء والمرأة
من مقلدي السيد الخوئي عليه السلام؟

لا تجب عليها الكفارة، إذا خافت من الصوم ولو

بسبب قول الطبيبة الكافرة، والله العالم.

سؤال (٢٠). هل يجوز للأم المرضعة أن تصوم وترضع طفلها من
أقسام الحليب الحديثة مع العلم بأن إرضاعها له من ثديها أحسن
لصحة الطفل، بل قد يكون غيره مؤذياً بصحة الطفل؟

الخوئي: في صورة ضرر الإرضاع من غير الثدي
فلتفطر الأم ولترضعه من الثدي إن كان في رمضان
واحتاجت إلى الإرضاع، وإلا فليقدم أيضاً الإرضاع
من الثدي ولا ترضعه بغير ثديها، والله العالم.

التبريزي: قد ظهر الجواب مما تقدم.

مبطلات الصوم

* الجنابة

سؤال (٢١). هل تجوز ملاعبة الزوجة في شهر رمضان مع احتمال

الجنابة؟

الملاعبة في شهر رمضان مع احتمال الجنابة غير جائزة، بل يبطل بها الصوم وعليها قضاؤه، فإن أجنبت أو أفطرت بشيء آخر فعليها الكفارة أيضاً، والله العالم.

* البقاء على الحيض

سؤال (٢٢). في منهاج آية الله العظمى السيد الخوئي قدس سره (مسألة ٩٨٨) إذا نسي الصائم غسل الجنابة حتى مضى عليه يوم أو أيام من شهر رمضان بطل صومه وعليه القضاء دون غيره من الواجب المعين وغيره وإن كان أحوط استحباباً. والأقوى عدم إلحاق غسل الحيض والنفاس إذا نستته المرأة بالجنابة. السؤال هو: إذا كان تغتسل منهما ولكن غسلها كان باطلاً ففي هذه الصورة، ما حكم صلاتها وصومها؟

إذا كانت معتقدةً لصحة غسلها فصومها محكوم بالصحة وعليها الغسل، وتقضي صلواتها التي صلتها بالغسل الباطل، والله العالم.

□ الاستثناء

سؤال (٢٣). بنتٌ تقول إنها تعمل العادة السرية، ولم تعلم بوجود الغسل، فما حكم صيامها؟

يجب عليها قضاء صومها، وإذا كانت عالمةً
بحرمة الاستمناء فيجب عليها الكفارة بل كفارة
الجمع على الأحوط، والله العالم.

أحكام صوم الحائض والمستحاضة

سؤال (٢٤). هل يجوز للمرأة أن تتناول أقرصاً في ليالي شهر رمضان عندما يقترب وقت عاداتها لتمنع حصولها لأجل أن تصوم؟
لا بأس بالتناول، والله العالم.

قضاء الصوم

سؤال (٢٥). بنت لا تعرف شيئاً عن العادة الشهرية ولما تفاجأت بها، اضطربت ولم تدر ما تفعل ومضى عليها فترة من الزمن، فما حكم صيامها؟

يجب عليها قضاء الصوم الذي قامت به من دون غسل،
والله العالم.

كتاب الخمس

ما يجب فيه الخمس

سؤال (٢٦). هل على الذهب الذي لم تستخدمه المرأة إلا مرة واحدة ومرّ عليه سنوات عديدة زكاة أم لا؟ وفي حالة الجواب بنعم فكيف احتساب الزكاة؟

ليس في الذهب زكاة نعم إذا كان زائداً على شأنها ففي الزائد الخمس استعملته أم لم تستعمله، والله العالم.

سؤال (٢٧). هل في الهدية خمس؟ هل في المهر غير الخمس خمس؟ ومن الذي يخمسه الزوج أو الزوجة بعد استلامها إياه؟ ما هو الفرق بين الهدية والهبة؟ ما المقصود بقول الفقهاء في الهدية: (من شأنه)؟ وهل يختلف الشأن حسب اختلاف الظروف؟ فمثلاً أنا في الأمس لا أملك أكثر من ألف ريال فليس من شأني أن أعطي هدية بعشرة آلاف ريال، أما اليوم وقد ربحت مليون ريال فهل يعتبر من شأني أن أعطي هدية بعشرة آلاف ريال؟

الهدية إذا كانت جليلة ففيها الخمس إذا لم تصرف في مؤونة السنة، بخلاف الهدية الحقيرة، والله العالم.

وليس على الزوجة خمس المهر، وإن لم يكن خمساً عند الزوج، والله العالم.

والهبةُ أعمُّ من الهدية، والغرض من الهدية إكرام
الشخص المهدى إليه، والهدية من مصاديق الهبة،
والله العالم.

والمراد من الشأنية هو فعل ما يليق بالشخص
وينبغي له، وهي تختلف باختلاف الأشخاص، والله
العالم.

كتاب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

سؤال (٢٨). تزوج رجلٌ من امرأة مؤمنة تصلي وتصوم وتؤدي الشعائر الدينية ومن بيت محافظ، وبعد ست سنوات وبعد أن رُزق منها بأولاد لاحظ عليها تكاسلاً وتهاوناً في أداء الصلاة والدعاء وحضور مجالس أهل البيت (صلوات الله عليهم أجمعين)، بدون عذر شرعي.

فعند ذلك وعظها زوجها في حيرة من هذا الوضع، فما هو التكليف الشرعي الذي يترتب على الزوج والزوجة، علماً أن الزوج لا يرغب في طلاقها خوفاً على مصير أطفاله؟

وظيفة الزوج أمرها بالمعروف والنهي عن المنكر، وإذا توقف ذلك على هجرها في الفراش أو الإعراض عنها في الحديث وغيرها من الأمور التي تؤدي إلى رجوعها إلى الطاعة وجب ذلك، ولا يجب عليه طلاقها.

نعم إذا كان تهديدها بالطلاق موجباً لرجوعها إلى الطاعة والامتناع عن المعصية والتهاون في أداء العبادات هددتها به، والله العالم.

سؤال (٢٩). يتأكد الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على الأهل،

فمَن هم الأهل؟ وهل تعتبر الزوجة منهم، ويشملها التأكيد؟

الخوئي: نعم الزوجة من الأهل، ونفس التأكيد موجود فيها، والله العالم.

سؤال (٣٠). لو كان الزوج لا يصوم عصياناً، فهل يحق للزوجة أن تطبخ له طعامه؟ وماذا لو كان عدم الطبخ يسبب لها مضايقات من الزوج وإيذاءً أو يطلقها مثلاً؟

لا يجوز تقديم الطعام للزوج في الفرض المذكور، وإن أدى ذلك أذاها ومضايقتها. وعليها وعظه ووعيده من سوء عاقبة أمره، حيث إن الله سبحانه إذا أخذه بسوء عمله ماذا يصنع؟ حيث لا ينفع الندم، والله العالم.

سؤال (٣١). إذا كانت زوجة أخي لا تتستر عني بشيء كاف، حيث إنها تظهر أمامي الماكياج مثلاً، بل وحتى بعض الشعر، ففي هذه الحالة ماذا أفعل؟ إنني لا أعرف كيف أكلّم أخي عن ذلك، ومع العلم بأني أبلغ من العمر ١٨ سنة.

إذا كان عدم ذهابك إلى بيت أخيك نهياً لها عن المنكر وجب عليك ذلك، وإن كانت لا تنتهي عن ذلك ذهبت إلى بيت أخيك أو لم تذهب فليس

عليك شيء غير نهيها بالكلام، والله المعين والعالم.

سؤال (٣٢). هل يجب على الأب أن يجبر بناته وزوجته على العمل بالاحتياط فيما يتعلق بستر الوجه واليدين، من باب الاحتياط والمحافظة عليهن؟ هل للأخ سلطة على أن يأمر بنات إخوته وأخواته على العمل بالاحتياط فيما يتعلق بستر الوجه واليدين؟ وهل يجوز له مقاطعتهم لأنهن لا يلتزم برعاية الستر عند خروجهن إلى العمل أو المدرسة أو السوق، وهن يدعين بأنهن يعملن بفتوى من يقول بجواز كشف الوجه واليدين، ويكون خروجهن بملابس زينة يظهر بعض الشعر واليدين؟

إذا كان في كشف الوجه واليدين خوف فتنة نظر الأجانب إليهن فعلى الأب أو الأخ أو غيرهم ممن له المقدرة على إجبارهن على الستر، كما أنه إذا كانت المقاطعة موجبة التزامهن برعاية الستر فلا بأس بها، والله العالم.

كتاب النكاح

مسائل الخطبة

سؤال (٣٣). هل يجوز أن أتحدث إلى فتاة تم مؤخراً الاتفاق بين عائلتي وعائلتها على الزواج ولو من خلال الهاتف؟ دون أن يكون هناك عقد بذلك؟

إذا كان الكلام بحيث لا يوجب تحريك الشهوة ولم يكن مع الالتئاذ الجنسي فلا بأس، والله العالم.
سؤال (٣٤). شاب وفتاة اتفقا على الزواج ووليها أذن بذلك، هل يجوز له أن يرأسها أو يحدثها بكلام يحتوي على معانٍ غزلية غُدوبة من دون وجود شهوة وفرض السؤال أنهما ما زالاً أجنبيين على بعضهما البعض؟

الأحوط ترك المكالمة وأما المراسلة فلا بأس،
والله العالم.

حكم إجراء العقد في أيام الحزن وفي شوال

سؤال (٣٥). هل يُكره إيقاع عقد النكاح من أول شهره محرّم (الحرام) إلى العشرين من شهر صفر، كما هو المتعارف عند العوام؟

ينبغي على المؤمن أن لا يجعل شهري محرّم

الحرام وصفر أيام فرح لما أصاب سيد الشهداء
ﷺ وأهله وعياله في الشهرين المزبورين، والله
العالم.

ولا بركة في الزواج في أيام أحزان الأئمة ﷺ
والشيعة حفظهم الله من شرور أعدائهم، كما هو
مستفاد من بعض الروايات الواردة عنهم ﷺ، والله
الهادي.

١/ حكم ضرب وإيذاء الزوجة

سؤال (٣٦). هل يجوز أذية الزوجة بدون سبب؟

لا يجوز ذلك، والله العالم.

٢/ أحكام التمكين

سؤال (٣٧). هل يحق للزوجة الامتناع من التمكين في حال شرب
الزوج للمسكر؟

إذا احتملت ارتداعه من شرب المسكر بامتناعها
من التمكين فالأحوط لها الامتناع بل لا يبعد
الوجوب مع كون الاحتمال عقلائياً، والله العالم.

سؤال (٣٨). ما هو حدود طاعة الزوجة لزوجها؟ مع العلم أن
الرسائل العملية بخيلة جداً في تفصيل مسائل العلاقات الإنسانية
اليومية تاركة المجال لأحاديث لا يعرف العامة صحتها وفيها كثير

من المغالاة في طلب طاعة الزوجة ومنعها من الخروج (مع العلم أنه حتى الحيوان يحتاج للخروج للنزهة)، هذا إلى جانب أحكام في الرسائل تعفيها من أشغال البيت ولا ندري بعدها ماذا تفعل في البيت؟ تأكل وتشرب و... هذا إلى قسوة الأحكام الاحتياطية عليها وتبريرها للرجل الكثير من أفعاله على قاعدة (الضرورات تبيح المحظورات) وذلك مرده إلى غلبة الطابع التجزيئي النظري على الأحكام وغياب النظرة الشمولية والانفصال في كثير من الأحيان عن الواقع الذي يعيشه المسلمون في واقعهم وعن صعوباته والغرق في النص دون معرفة كافية بحياة الناس. وإذا عرفنا عدم معرفة كثير من الرجال لواجباتهم أدركنا خطر الفتاوى التي تذكر حقوق الرجل دون واجباته غير المادية من زيادة الظلم اللاحق بكثير من النساء؟

يجب على الزوجة المعاشرة مع زوجها بالمعروف
وأن تستجيب لزوجها عند طلبه الاستمتاع بها وان
لا تخرج من بيته من دون إذنه إلا في حال
الضرورة العرفية، والله العالم.

٤/ إذن الزوج في خروج زوجته من بيتها

سؤال (٣٩). هل يجوز للزوجة أن تخرج من بيتها بغير إذن زوجها بشكل مطلق سواء نافي حقه في الاستمتاع أم لم ينافي؟
إذا كان خروجها منافياً لحق الاستمتاع ولم يكن

لها عذر شرعي فلا يجوز لها الخروج وأما غير ذلك فالأحوط وجوباً الاستئذان من الزوج في الخروج، والله العالم.

سؤال (٤٠). هل يجوز للمرأة أن تؤدي بعض المستحبات كالذهاب للعمرة أو الحج المندوب أو الصيام المندوب من غير إذن الزوج بشكل مطلق؟

الحج والعمرة المستحبان إذا كان الخروج منافياً لحق الاستمتاع فلا بد من الاستئذان منه وإذا لم يكن منافياً لحقه فالأحوط وجوباً الاستئذان منه، وأما في الصوم المندوب فلا بأس إذا لم يطلب الزوج بالتمكين، والله العالم.

□ سُكُونُ الزَّوْجَةِ

سؤال (٤١). من حق المرأة على زوجها السكن، فهل يكفي غرفة من منزل مشترك المنافع؟ أو لابد من سكن مستقل؟ كمتعارف هذه الأزمنة في بعض البلدان؟

إذا لم يكن للزوج سكن مستقل فينبغي للزوجة الصبر وإن كان على خلاف عادة أمثالها، قال الله تعالى في كتابه المجيد: ﴿وَمَنْ قَدَّرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَلْيَنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ﴾ الآية، والله العالم.

□ إذن الأب في زواج البكر

سؤال (٤٢). هل يجوز للوالد أن يمتنع مع تزويج ابنته الثانية (الصغرى) إلى حين زواج ابنته الأولى (الكبرى) ملاحظة منه الأولى وخوفاً على انكسارها نفسياً علماً أن وقت خطبة الأولى وزواجها لا يعلم؟

يجوز للوالد أن يمتنع من تزويج ابنته الصغيرة إذا كانت ابنته الكبرى مرجواً نكاحها منه أو من شخص آخر مراعيّاً ذلك مصلحة البنين ولأن بقاء الكبيرة بدون تزويج فيه وهن على أهلها، والله العالم.

سؤال (٤٣). هل يجوز للبكر أن تزوج نفسها متعة دون إذن أبيها أو جدها لأبيها في حالة وجودهما؟ وما تعريفكم لاستقلالها عن ولي أمرها؟

لا يجوز ذلك وليس لها استقلال في أمر عقد النكاح عليها، والله العالم.

سؤال (٤٤). هل يجوز التمتع بالبكر بدون الدخول بها؟ في حالة الجواز هل عليها عدة بعد انتهاء المدة؟

يجوز التمتع بالبكر ومع عدم الدخول لا عدة عليها ويحتاج ذلك إلى إجازة الأب أو الجد ولو مع عدم الدخول على الأحوط وجوباً، والله العالم.

* النظر إلى الولد والبنت المحببتين

سؤال (٤٥). على فرض أن الصبي أو الصبية قد بلغا سن التمييز ولكنهما لا يستطيعان مباشرة أنفسهن عند التبول أو الغائط أو الاستحمام فهل يجوز للأُم أن تباشر أولادها المميزين لغرض ضمان طهارة أجسادهم بعد التبول وضمان نظافة أجسادهم بعد الاستحمام الأمر الذي يستلزم نظر الأم إلى عورة أولادها المميزين؟

في جواز النظر - في فرض السؤال - إلى عورة الطفل المميز إشكال ويمكن للأُم تطهير عورة المميز من غير لمس بشرته بأن تلبس القفار البلاستيكي وتغسل العورة من دون حاجة إلى النظر، والله العالم.

ب/ هل يجوز له أن ينظر إلى ابنته التي تكون من مائه بغير عقد شرعي وكذا المرأة تنظر إلى ولدها (غير الشرعي)؟

في مفروض السؤال يجوز لهما ذلك، والله العالم.

ج/ وماذا بعد العقد إذا أنجبوا ولداً هل يجوز له أن ينظر إلى أخته من الزنا؟

جميع أحكام النسب تجري في المقام إلا مسألة التوارث، والله العالم.

النكاح المنقطع

سؤال (٤٦). إذا تكلمنا في جواز الزواج المنقطع فقام أحدهم وسأل هل تقبل أن تزوجني أختك أو بنتك متعة؟ فما هو الجواب المناسب لهذا السائل؟

البنت الباكر إذا كانت في معرض الزواج الدائم لا يجوز لأبيها أن يزوجه متعة لأن هذا النكاح ليس صلاحاً لها، والله العالم.

* تسحية المولود

سؤال (٤٧). هل هناك أحقية أو أولوية في تسمية المولود للأب، فإذا لم تكن الأولوية للأب أو للجد للأب بل هو حق الأبوين فيقدم قول الأب أم قول الأم في حال التنازع؟

التسمية حقٌ للوالد يعني الأب، والله العالم.

* هدايا المولود

سؤال (٤٨). إذا رُزقت المرأة مولوداً، فقد يُهدى لها هدايا في المناسبة بعضها يعلم بالقرينة أنه لها، وبعضها يعلم أنه لولدها،

وبعضها لا يعلم أنها لأي منهما لتجردها عن القرائن، فما حكم هذه الهدايا؟

الخوئي: يُعطى للأم ما لم يعلم أنها للولد.

* إسقاط الجنين ودبته

سؤال (٤٩). هل يجوز للمرأة الحامل أن تسقط حملها في أشهره الأولى، لا لشيء ولكن لمجرد أن تربية الأولاد يوقعها في تعب ومشاكل؟

لا يجوز الإسقاط في الفرض المزبور، والله العالم.

□ حكم إسقاط الجنين المشوه والمريض

سؤال (٥٠). امرأة حامل، وبعد الفحص الطبي لجنينها اكتشفوا أنه غير طبيعي عقلاً وخلقاً (أي منغولي) وطلبوا منها في المستشفى أن تسقط جنينها، فهل يجوز لها ذلك؟

لا يجوز لها إسقاط الحمل ولا التمكين من الإسقاط،

والله العالم.

□ إجبار الزوج زوجته على الإسقاط

سؤال (٥١). إذا أجبر الزوج زوجته على إسقاط الحمل بحيث يخيها بين الإسقاط والطلاق، ماذا تختار في هذه الصورة؟

لا يجوز إكراه الزوجة على إسقاط جنينها، فإنه إكراه على العمل المحرم، ولا يكون الإكراه مبرراً شرعياً لإسقاط جنينها، والله العالم.

أحكام العلاقة الجنسية بين الزوج وزوجته

سؤال (٥٢). ما هي الأجزاء المحرمة التي لا يجوز للزوج رؤيتها من الزوجة؟ وهل يجوز للزوجين الجماع غُراء (ليس عليهما ولا قطعة من اللباس...)?

يجوز للزوج النظر إلى سائر أجزاء بدن زوجته. ولا بأس بالجماع عارياً لكنه مكروه.

سؤال (٥٣). ما حكم الجماع في دبر الزوجة إذا كان من رضاها؟ الأحوط ترك الوطء في دبر الزوجة مطلقاً، والله العالم.

* تزويج الإماء من المخالف وبالعكس

سؤال (٥٤). ظهرت عدة حالات من النساء يرغبن في الزواج من الطائفة السنية، مع العلم أن هذا الزواج إن كثر قد يتسبب في إضعاف أبناء الطائفة الشيعية، علماً بأننا محاربون من قبل الطائفة الأخرى، وينصبون العداة لنا ولأهل البيت عليهم السلام.

ما حكم زواج نساءنا من الطائفة السنية وما يتبعه من إمكانية تحولهن عن مذهب أهل البيت (عليهم السلام)؟.

هذا الزواج لا يخلو عن إشكال ؛ للخوف على النساء من الانحراف عن المذهب الحق، وكذا الخوف على أولادهن، والله العالم.

سؤال (٥٥). خطب زيد (السني) امرأة شيعية قائلاً بأنه وإن لم يكن شيعي المذهب لكنه يحب أهل البيت (عليهم السلام) وعلى هذا الأساس تم عقد القران، لكن المرأة علمت بعد العقد بأن زيدا لا يحب أهل البيت (عليهم السلام) كما ادعى، بل قد يعادي أوليائهم، فامتنعت من الزفاف وطلبت منه الطلاق فلم يطلق، فهل العقد صحيح أصلاً؟

وإن صح فهل يجوز لها أن تقترن معه وهو عدو لأهل البيت (عليهم السلام)؟

وهل لو كمل الحاكم الشرعي تطليقها إذا رجعت إليه بناء على احتمال الضرر على دينها ودين من ستلد منه؟

الخوئي: لا مانع من الزواج من السني ما لم يكن معادياً لأهل البيت (عليهم السلام) ناصباً لهم، فإذا لم يكن في حد النصب فلا تنفصل عنه إلا بطلاق، نعم لو أحرزت في مورد السؤال معاداته لهم ونصبه إياهم

فلا يصح الزواج، وان علمت بعد العقد فالعقد باطل، لا يحتاج إلى طلاق، والله العالم.

سؤال (٥٦). جاء في صراط النجاة الجزء الثالث تحت مسألة ٧٥٦ ما ملخصه إذا كان الزوج مخالفاً وقلد مذهب الموافق لا بأس وإذا كان المخالف الزوجة يجوز حتى مع عدم الرجوع إلى المذهب الموافق، السؤال: ما هو وجه التفصيل أو ليس العقد مبعضاً وهو لا يصح بلا فرق بين الزوج أو الزوجة. أرجو من سماحتكم البيان العلمي لذلك؟

الفرق بين الموردين هو التحفظ على تشيع الزوجة والأولاد فان كانت الزوجة مخالفة فلا خوف على الزوج وأولادهما بخلاف العكس فان فيه مظنة الخوف على تشيع الزوجة والأولاد، والله العالم.

سؤال (٥٧). لو كان الرجل من المخالفين، فهل يجوز للمرأة الشيعية أن تعقد معه بالزواج الموقت وكذا العكس، وهل يصح الدائم أيضاً؟

إذا خيف أن الرجل أو عشيرته يتهمون نساء الشيعة بالزنا فلا يجوز وكذا لا يجوز إذا علم أو

احتمل أن الرجل لا يقصد العقد ويتخذ منه ذريعة للفاحشة وأما زواج الشيعي من المخالفة فلا بأس به إذا وقع العقد منها وكالة أو كانت تقصد النكاح بإيقاعها العقد. وأما زواج الشيعة من المخالف دائماً ففيه إشكال إذا خافت على دين أولادها، ولو خافت على دينها فلا يجوز، والله العالم.

سؤال (٥٨). المشهور أنه يكره تزويج الإمامية من المخالف، ولهذا فالعلماء في الخليج (حفظهم الله) يمتنعون من إجراء العقد بينهما فلعل ذلك يكون رادعاً للفتاة أو أهلها عن المضي في هذا الأمر، والذي يحصل في بعض الأحيان أنهما يصبران على التزويج من بعضهما البعض أو أن الولي يشترط أن يكون العقد عند أحد علماء الإمامية، ومع ذلك العالم يرفض والولي يصر على ذلك، وقد تحصل المعصية مع مواصلة الرفض فما هو برأيكم الحل المناسب؟

ما ذكره المشهور من علمائنا حكم لتزويج المؤمنة نفسها من المخالف بعنوانه الأولي، وأما بالنظر إلى بعض العناوين خصوصاً ملاحظة أمر أولادها مستقبلاً، فاللزام أن لا تقدم على أمر يخرج معه أولادها عن ولاية أهل البيت (سلام الله عليهم)

إلى ولاية غيرهم فضلاً عما إذا كان خوف من
لحوقها بنفسها بولاية غيرهم قبل أولادها، والله
العالم.

* تعارض حقى الزوجة والوالدين

سؤال (٥٩). إذا أمرت الوالدة ولدها بتطليق زوجته، فهل يجب عليه إطاعتها؟

وما الحكم لو قالت له: (إن لم تطلق زوجتك فأنت عاق)؟

الخوئي: لا يجب عليه إطاعتها في ذلك، وعليه
فالكلمة المزبورة لا أثر لها، والله العالم.

سؤال (٦٠). إذا أمرت الأم أبنها بتطليق زوجته، وإلا فهو عاق
وحرام عليه لبنها الذي شربه؟

لا يجب إطاعة الأم في هذه الأمور، والله العالم.

أحكام العدة

* قضاء العدة في بيت الزوج

سؤال (٦١). امرأة طردها زوجها من بيته ثم وكل من يطلقها رجعيًا عنه، فهل على المرأة أن تعود إلى بيته لتعتد فيه؟

إذا أخرجها زوجها، ولو قبل الطلاق، فعليه إرجاعها بعد الطلاق إلى بيتها. كما يجب عليها الرجوع إلى بيت زوجها ما دامت في العدة، والله العالم.

* أحكام عدة المتوفى عنها زوجها

سؤال (٦٢). من المعلوم كراهية خروج المرأة المعتدة عدة الوفاة، فهل هذا الحكم يشمل كبيرة السن والشابة؟ وهل يشمل الخروج لصلة الرحم أو عيادة مريض أو زيارة مؤمنة؟

من المعلوم كراهية خروج المرأة المعتدة عدة الوفاة. ولا فرق بين الشابة وغيرها كما أنها يشمل ما هو المذكور في مورد السؤال، والله العالم.

سؤال (٦٣). بالنسبة إلى المرأة المتوفى عنها زوجها، هل يجوز لها الخروج (أيام حدادها) إلى مجالس الأئمة عليهم السلام في وفياتهم أو

مواليدهم المفرحة؟

لا بأس بخروجها لحضور هذه المجالس، ولكن
الأولى لها أن لا تخرج من بيتها إلا ليلاً، والله العالم.

طلاق الحاكم الشرعي

سؤال (٦٤). عند ما تكره المرأة زوجها، وتريد أن تفارقه، وتبذل له المهر أو أكثر ولكن الزوج يرفض طلاقها، وان بذلت له ما بذلت (علماً بأن الزوجة لا تطيق البقاء معه والرجوع اليه بحيث تراه حرجياً عليها)، فهل تبقى المرأة معلقة إلى آخر عمرها، وما هو حل هذه المسألة؟

الخوئي: ما ذكر لا يوجب جواز ترك حقوق الزوج، ويجب عليها القيام بما عليها من الأحكام الشرعية بالنسبة إلى الزوج، إلا أن ترضيه بالطلاق، والله العالم.

* طلاق القاضي المخالف

سؤال (٦٥). امرأة شيعية (مؤمنة) تزوجت بعقد صحيح، ثم وقع خلاف مع زوجها، فطلقها القاضي المخالف بطريقتهم، ثم تزوجها رجل مؤمن، وبعد الدخول بها علم الزوج الثاني بالزواج والطلاق السابقين، فنرجو الإجابة على الأسئلة التالية:

١ - هل طلاقها عند القاضي المخالف صحيح أم لا؟ مع العلم بأن الطلاق صدر مع عدم اجتماع الشروط المعتبرة في الطلاق عندنا، كحضور شاهدين عادلين؟

الخوئي: الطلاق المفروض باطل، ولا أثر له، ولا يجوز لأحد أن يتزوج بها.

٢ - هل زواجها الثاني صحيح أم لا؟ مع عدم علم الزوج الثاني بالقضية من أساسها؟

الخوئي: كل امرأة إذا ادّعت أنها خلية، ولم يعلم بحالها جاز زواجها.

٣ - هل يجب على الزوج الثاني طلاقها، أو أنها تنفصل عنه بلا طلاق؟ أو أنها تحرم عليه مؤبداً؟

الخوئي: يجب عليه الانفصال عنها، وهي تحرم عليه مؤبداً، ولا تحتاج إلى الطلاق لبطلان العقد عليها.

٤ - هل يجب طلاقها من زوجها الأول مرة أخرى، باعتبار بطلان الطلاق السابق ثم يعقد عليها الزوج الثاني من جديد؟

الخوئي: المرأة المذكورة باقية في حبال زوجها الأول، ولا يجب عليه طلاقها مرة ثانية، ولا يجوز للثاني الزواج بها ثانياً، لو طلقها زوجها (الأول) مرة أخرى (للحرمة الأبديّة) ثم إن هذه الأحكام جميعها إنما هي فيما إذا كان زوجها شيعياً (مؤمناً)، وأما إذا كان من أبناء السنة فالطلاق صحيح، ولا يجب

عليه (الزوج الثاني) الانفصال عنها، والله العالم.

سؤال (٦٦). امرأة شيعية طلقها زوجها الشيعي إثر خلاف بينهما لدى المحاكم الأخرى وقام والدها بالعقد عليها لشخص آخر بعد إبراز طلاق لها سابق من زوج آخر لدى الشيعة وإخفاء الطلاق الصادر من المحاكم السنية، وبعد إنجابها من الزوج الجديد علم الزوج الجديد بذلك، وبعد محاولة مع زوجها الذي طلقها لدى المحاكم السنية طلقها عند الشيعة، فهل يجوز العقد عليها لزوجها الأخير بعد العدة مع فرض عدم علم المرأة بحكم الطلاق من الجهة المذكورة (المحاكم الأخرى)؟

إذا لم يعلم أن الطلاق في المحاكم السنية تم بإجراء صيغة الطلاق الصحيح أمام شاهدين عدلين فالزوجة تحرم على زوجها الأخير مؤبداً بعد الدخول كما هو مفروض السؤال، وأما الزوج الأول الذي طلقها عند الشيعة ثانياً فطلاقه صحيح، والله العالم.

سؤال (٦٧). هل للمتزوجة الجعفرية من الجعفري بالمحكمة الجعفرية، هل يجوز لها شرعاً أن تطلب الطلاق من المحكمة السنية بعد ادعائها أنها سنية المذهب؟

لا يحق للزوجة أن تطلب الطلاق من الزوج فضلاً
عن مطالبتها بإجرائه في المحكمة السنية ولا أثر
لدعواها كونها سنيّة، والله العالم.

سؤال (٦٨). هل يقع طلاقها فعلاً إذا حكمت المحكمة السنية لها
بذلك؟

إذا وقع الطلاق بتوكيل الزوج للمجري السني
وكان على شرائط الطلاق عندنا وبحضور شاهدين
عدلين من المؤمنين ينفذ الطلاق، فإنه لا يعتبر في
مجري صيغة الطلاق أن يكون شيعياً إذا أجزاها
بالصيغة المعتمدة عندنا بحضور شاهدين عدلين من
المؤمنين كما ذكرنا، والله العالم.

تصرفات المرأة المالية

سؤال (٦٩). لو امتلكت المرأة مالاً عن طريق الإرث أو الهبة وما شابه، فهل يجوز أن تتصرف بالمال من دون إذن زوجها؟ وهل يحق للزوج منعها من التصرف؟

يجوز للمرأة أن تتصرف في مالها والأولى بل الأحوط أن يكون تصرفها في مالها بإذن زوجها، والله العالم.

سؤال (٧٠). هل يجوز أن تعطي المرأة شيئاً مما في البيت إلى أحد من دون رضا الزوج أو الاستئذان منه؟

لا يجوز لها، إلا إذا كان المعطى مالها لا مال الزوج، والله العالم.

منع الحمل

* استعمال اللولب

سؤال (٧١). هناك آلة معدنيّة تُسمّى باللّولب لمنع الحمل، توضع في الرّحم وتمنع من نزول البويضة وتلقيحها بنطفة الرجل، وقد يستلزم حين وضعها من قبل الطيّبة النظر إلى العورة - عادةً - فهل والحال هذه يجوز ذلك؟

إذا استلزم النظر إلى العورة فلا يجوز ذلك، والله العالم.

سؤال (٧٢). يقال: إن اللولب الذي تستعمله النساء سببٌ لإسقاط البويضة بعد أن يتم تلقيحها بستة أيام، فإذا فرض أن المرأة حصل لها العلم مرة معينة بخصوصها، أو خلال فترة بحصول هذا الإسقاط فهل ذلك سائغ أم لا؟

الخوئي: إذا كانت تعلم بذلك من أول الأمر فلا يجوز، وعلى كل تقدير عليها الدية، والله العالم.

سؤال (٧٣). ورد في المسائل الطبية (مسألة ٩٩٦) بالنسبة لوضع آلة اللولب المانعة للحمل في رحم المرأة، أنه لا يجوز وضعها إذا كان الوضع يستوجب النظر للعورة، ولكن إذا كانت الطيّبة المباشرة لوضع

اللؤلؤ كافرة وكبيرة في السن، حيث قد تصل ٦٠ سنة وأنه من المعلوم أن موانع الحمل الأخرى قد تسبب أعراضاً جانبية تضر بالمرأة، فهل في هذا المورد يجوز وضع اللؤلؤ في رحم المرأة؟

حرمة كشف العورة أمام الطيبة لا يفرق فيها بين أن يكون الناظر مسناً أو شاباً، والله العالم.

سؤال (٧٤). يوجد نوع من اللؤلؤ تستعمله النساء لمنع الحمل يقوم بإسقاط البويضة بعد أن يتم تلقيحها بستة أيام، فإذا فرض أن المرأة علمت أن اللؤلؤ يسقط البويضة في خلال فترة، فهل يجوز لها وضع اللؤلؤ في الحال أم لا؟

إسقاط الحمل بعد الانعقاد غير جائز، والله العالم.

سؤال (٧٥). لو أن امرأة منعها الأطباء عن الإنجاب بحكم أنها إن أنجبت لن تلد سوى أطفالاً معوقين، فهل يجوز - في فرض السؤال - أن تستخدم المرأة اللؤلؤ مع استلزام تركيب اللؤلؤ كشف العورة على الطبيب؟

لا يجوز ذلك، والله العالم.

سؤال (٧٦). هل يجوز استخدام اللؤلؤ للمرأة والتي تعاني من مشكلة في الدم (الأنيميا المنجلية) لغرض منع الحمل خوفاً على حياتها وحيات جنينها؟ وهل يجوز فحصها ووضع اللؤلؤ داخل الرحم

من أخصائي أو أخصائية من المسلمين أو النصارى؟

لا يجوز كشف عورتها للطبيب، إلا في مقام العلاج
في الرحم، وليس المذكور في السؤال مرضاً مسوّغاً،
والله العالم.

سؤال (٧٧). من المعلوم أنه لا يجوز وضع اللولب إذا كان يستلزم
اللمس أو النظر من الأجنبي سواء أكان رجلاً أو امرأة لكن السؤال لو
أن المرأة وضعت عن جهل والآن تريد أن تزيل هذا المانع المشار
إليه علماً أنه لا يكون إلا من خلال طبيب أو طبيبة فما الحكم في
ذلك؟

لا يجوز الإخراج إلا إذا كان بقاؤه حرجياً عليها أو
ضرورياً كما لو كانت مريضةً يتوقف علاجها على
الإخراج، والله العالم.

ترقيع غشاء البكارة

سؤال (٧٨). تجرى هذه الأيام عمليات طبية تسمى (بترقيع البكارة)، وهو أن يقوم طبيب أو طبيبة متخصصة بعمل غشاء وهمي بديلاً عن الطبيعي، هل تجوز مثل هذه العمليات؟ وهل المرأة على هذا تسمى باكرًا، وهل تستحق مهر البكر أم الثيب؟

لا يجوز عمل الترقيع بلحاظ استلزامه كشف العورة أمام الطبيب، والله العالم.

سؤال (٧٩). إذا أجرت الفتاة عملية ترقيع البكارة؟ فهل يجب على أهلها إخبار من أراد الزواج منها؟

إذا سأل الخاطب أو أهل الزوج عن كون البنت بكرًا أو ليست بكرًا لا يجوز الإخبار على خلاف الواقع، وأما إذا لم يسألوا لا يجب الإخبار ابتداءً، والله العالم.

سؤال (٨٠). اغتصبت، أو تقول: أخطأت مرة واحدة، وفقدت غشاء البكارة، وأهلي سيدبحونني، فماذا نفع، نرتق غشاء البكارة؟ ما هو حكم الشرع في رتق البكارة مطلقاً؟ وفي حال الخطأ والزنا لأول مرة؟ للاعتبارات الاجتماعية الخطيرة؟ وهل يوجد تفصيل في المسألة؟ إذا ذهبت البكارة بالخطأ، أي بعمل تُعذر فيه المرأة

كالظفرة ونحوها، وكان ذلك حرجاً شديداً عليها ولو
لأجل أنه يفتح باب التهمة لها، وتوقف رفع ذلك
ورثق البكارة على مباشرة شخص أو نظره للعورة، فلا
بأس بعملية الرثق. وإذا توفرت امرأة للقيام بالعمل
المذكور، فالأحوط وجوباً عدم المراجعة للطبيب
الرجل، والله العالم.

أحكام النظر واللمس

سؤال (٨١). بعض النساء الحوامل عندما يذهبن للمستشفى للولادة لا يمكنهن أن يحددن المباشر للولادة إن كان طبيياً أو طبيبة، فهل يجوز لهن قصد هذه المستشفى؟

إذا كانت مضطرة للذهاب للمستشفى المعين الذي إذا دخلته لم يمكنها تحديد المباشر للولادة فلا بأس، وإذا لم تكن مضطرة لدخول المستشفى المعين فلا يجوز، إلا إذا كان المباشر للولادة امرأة، والله العالم.

سؤال (٨٢). هل يعد علاج العقم (عدم القدرة على الإنجاب) من المسوغات التي تجيز للرجل أن يباشر علاج المرأة الأجنبية التي تعاني من هذه الحالة؟ وإذا كان الجواب لا، فهل كون بقاء المرأة بلا أولاد صعباً عليها مما يسوغ ذلك أم لا؟

وصف الدواء من الطبيب للمرأة لا بأس به، وأما كشف عورة المرأة أمام الطبيب الأجنبي فغير جائز، إلا في مقام العلاج من المرض وفي مقام الضرورة، وليس عدم الإنجاب مسوغاً لذلك. نعم، إذا كان عدم الإنجاب لمرض في الرحم جاز العلاج عند الطبيب، إذا لم تجد طبيبة تقوم بنفس الدور الذي يقوم به الطبيب، والله العالم.

أحكام النظر

سؤال (٨٣). هل باطن المرأة عورة؟

المرأة عورة ظاهرها وباطنها، والله العالم.

سؤال (٨٤). هل يجوز النظر إلى المرأة المحجبة بحجاب ذا زينة وألوان ملفتة، وعلى فرض أن الحجاب يعد من الزينة عرفاً ويزيد من جمال المرأة، وكذا إذا لبست الملابس المحتشمة ولكن ذات ألوان زاهية بحيث يزيد من جمال المرأة؟

يجب على المرأة أن تستر لباس زينتها من الأجنبيات

ولا يجوز النظر إليه، والله العالم.

سؤال (٨٥). هل يجوز النظر عمداً إلى وجه المرأة الأجنبية المسلمة لا بقصد الشهوة بل ينظر إلى جمالها وحسن منظرها كما ينظر في شجرة خضراء جميلة؟

النظر المزبور نظر التذاذي جنسي فلا يجوز، والله

العالم.

سؤال (٨٦). هل تشتد حرمة النظر بين الرجل والمرأة الأجنبية في الأماكن المقدسة كالمساجد والحسينيات أو عند الكعبة وسائر المشاهد الشريفة باعتبار انتهاك حرمة وقدسية تلك البقاع المقدسة؟

نعم تشتد بمعنى أن هتك حرمة الأماكن المقدسة له

عقاب آخر، والله العالم.

* النظر إلى الممبزة

سؤال (٨٧). هل يجوز للمرأة المسلمة النظر إلى عورة الصبية الممبزة غير البالغة مع عدم الريبة؟

لا فرق بين الممبزة والبالغة على الأحوط وجوباً بل
لا يبعد عدم الجواز، والله العالم.

* النظر إلى المجنونة

سؤال (٨٨). هل يجوز النظر إلى شعر المجنونة البالغة، ومصافحتها أو بالعكس بالنسبة للمجنون؟

لا يجوز للأجنبي النظر الالتذاذي إلى جسد
المجنونة وشعرها، ولو كان جسدها أو شعرها
مكشوفاً، كما لا يجوز المصافحة، وكذلك العكس
يعني لا يجوز للمرأة الأجنبية النظر الالتذاذي إلى
جسد المجنون كما لا يجوز لها مصافحته، والله العالم.

* النظر في الجامعات والمدارس

سؤال (٨٩). في كليات الطب يتحتم على الطالب أن يقوم بفحص المرأة الأجنبية والرجل الأجنبي وقد يصل الفحص إلى منطقة العورة (القبل والدبر) وهذا الأمر لا بد من المرور به بالنسبة إلى طالب الطب أثناء دراسته العامة ولا مفر منه، فهل يجوز له أن يمارس هذا الأمر، وهل يجري الحكم على الطبيب كما يجري على طالب الطب؟

الخوئي: العمل المذكور غير جائز في نفسه، ولكن إذا توقف حفظ النفوس المحترمة على العمل المزبور ولو في المستقبل فهو جائز، وكذلك الحكم بالنسبة إلى الطبيب.

التبريزي: العمل المذكور غير جائز في نفسه، ولكن إذا توقف حفظ النفوس المحترمة أو توقف كيان المسلمين الثقافي على ذلك فلا بأس.

سؤال (٩٠). هل يجوز حفظ صورة صديقة لي في المحفظة؟

لا يجوز حفظ صورة الأنثى الأجنبية، وأما حفظ صورة المذكر إذا لم يكن في البين التذاذ جنسي فلا بأس، والله العالم.

سؤال (٩١). هل يجوز للرجل الأجنبي أن ينظر إلى صورة المرأة

المحجبة المتوفاة والكاشفة عن شعرها أو بعض المواضع من جسدها
حين التصوير زمان حياتها؟

الأحوط ترك النظر، والله العالم.

سؤال (٩٢). ما هو حكم النظر إلى الصور الخليعة وإلى صور
عورات الأجانب ومن الجنسين، بقصد التلذذ؟

**لا يجوز النظر إلى ما يوجب إثارة الشهوة على
الحرام، أو ما فيه نشر الفساد في مجتمع المسلمين،
والله العالم.**

سؤال (٩٣). ما حكم النظر إلى صورة المرأة غير المعروفة، عندما
تكون عارية أو شبه عارية؟

**لا يجوز ما يوجب نشر الفساد في المجتمع، ومورد
السؤال من هذا القبيل، والله العالم.**

سؤال (٩٤). ما حكم النظر إلى صورة عورة الرجل والمرأة على
شبكة الإنترنت؟

**إذا كان محرراً للشهوة على الحرام فلا يجوز، بل
مطلقاً إذا كان يعرف الرجل أو المرأة، والله العالم.**

سؤال (٩٥). هل يجوز لي النظر إلى صورة أخت زوجتي وهي غير
محجبة بدون شهوة؟

لا يجوز ذلك، والله العالم.

سؤال (٩٦). كل ما لا يجوز النظر إليه لا يجوز رؤيته في شيء آخر
يعكس صورته كالماء الصافي والمرأة؟

نعم، والله العالم.

* النظر إلى القنوات الفضائية والتعامل بها

سؤال (٩٧). تُبث في شاشات التلفاز (التلفزيون) في بعض الدول
مثل لبنان والبحرين أفلامٌ ومسلسلات مذبذجة إلى العربية، وقد يكثر
عدد حلقاتها عدد مئة حلقة وقد يقل عن ذلك وبعضها مكسيكية
(من المكسيك) وبعضها غير مكسيكية، وقد شهد مجموعة ممّن له
خبرة في صلاح المجتمع من طلاب العلوم الدينية الثقا، والمشايخ
الثقا على أن هذه الأفلام والمسلسلات لها تأثير سلبي على الالتزام
الديني في المجتمع، فهل تحرم؟

كل ما يكون وسيلة لنشر الفساد في المجتمع
الإسلامي فلا يجوز استعماله ولا استماعه ولا النظر
إليه، والله العالم.

سؤال (٩٨). هل يجوز النظر إلى النساء الخالعات من خلال التلفاز،
إذا كان الناظر لا ينظر بشهوة؟

الأحوط ترك ذلك، حتى لا يجد الشيطان إلى

نفسك سيلا، والله المعين والعالم.

سؤال (٩٩). يشاهد في التلفزيون المصارعة الحرة ويظهر منهم بعض أجسادهم هل يجوز للنساء النظر؟

الأحوط ترك النظر وإن كان حكمه حكم النظر إلى غيره من التصاوير، والله العالم.

سؤال (١٠٠). هل يجوز للمرأة أن تنظر إلى المصارعة الحرة للرجال؟

لا يجوز النظر إلى الرجل الأجنبي، إذا كان بقصد الالتذاذ الجنسي، والله العالم.

* النظر إلى الأفلام الخليعة

سؤال (١٠١). هل يجوز النظر إلى الأفلام الخليعة سواء بتلذذ أو بدون تلذذ، علماً أنهم إذا أمرناهم لا يتتهون عن فعل؟

لا يجوز النظر لما يحرك الشهوة على الحرام ويوجب الفساد في مجتمع المسلمين، والله العالم.

سؤال (١٠٢). تبث بعض القنوات الفضائية أفلاماً يظهر فيها كل الجسد من المرأة والرجل ما عدا العورة، والمطلوب الإجابة على الأسئلة المتعلقة بما تقدم:
أ/ هل يجوز مشاهدتها بصورة مطلقة؟

ب/ هل يجوز للزوجين مشاهدتها بصورة مستقلة؟

ج/ هل يجوز مشاهدتها لرجل متزوج؟

د/ ما المقصود بالمفسدة التي تسبب حرمة المشاهدة لهذه الأفلام بحيث لو اطمئن المشاهد بعدم الانحراف والانزلاق، فهل يجوز ذلك؟

هـ/ بماذا ترشدون المؤمنين الذين يتاجرون بالأجهزة التي تظهر فيها هذه الأفلام ضمن برامج أخرى مباحة إذا كان لدى البائع احتمال بأن المشتري سيستخدمها في المجال المذكور؟
و/ ما معنى الإثارة المحرمة؟

(أ) و(ب) / لا يجوز النظر إلى هذه الأفلام ؛ لأنه يستلزم نشر الفساد في المجتمع، والله العالم.

ج / لا يجوز النظر حتى للزوج المذكور، والله العالم.

د / لا يبرر ذلك للمشاهد وإن اطمأن من نفسه بعدم الانحراف ما دامت مشاهدتها تعد ترويحاً لهذه الأفلام التي يراد منها إفساد المجتمع ونشر الفاحشة بين الناس، والله العالم.

هـ / نرشدكم إلى ترك الاتجار بهذه الأفلام وبكل ما فيه نشر للفساد وإشاعة للفحشاء وإن يتقوا الله في كسبهم بطلب الحلال، قال تعالى: ﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ﴾ ولهم

أن يتاجروا بالأجهزة والأفلام المباحة التي لا يستلزم النظر إليها تهيجاً للشهوة على الحرام، والله العالم.
و/ الإثارة المحرمة ما يكون معرضاً لتحريك الشهوة على الحرام والإنسان على نفسه بصيرة، والله العالم.

* اصطلاحات مسائل النظر

سؤال (١٠٣). هل أن معنى الريبة خوف من الوقوع في الحرام؟

النظر مع الريبة هو النظر مع الطمع في الحرام، وفي حكمه النظر الالتذاذي، ويكفي في حرمة النظر الالتذاذ الجنسي من دون خصوصية للريبة، والله العالم.

سؤال (١٠٤). ما معنى الإثارة المحرمة؟

الإثارة المحرمة ما يكون معرضاً لتحريك الشهوة على الحرام والإنسان على نفسه بصيرة، والله العالم.

أحكام اللمس

سؤال (١٠٥). هل أن الأحوط وجوباً عدم لمس الصبية إذا بلغت ست سنين؟

إذا كان اللامس أجنبياً فالأحوط وجوباً ترك المسّ

ولو لم يكن عن التذاذ وشهوة، والله العالم.

لباس المرأة وحجابها

سؤال (١٠٦). الرجاء هل يمكن أن تعلموني طريقة اللبس الكاملة لامرأة مسلمة في ضوء فتاواكم؟

يجب على المرأة المسلمة أن تستر جميع بدننها إلا الوجه والكفين أمام الرجال الأجانب، بلبس ما لا يعده العرف لباس الزينة، بحيث يكون موجبا للفت نظر الأجانب إليه، والله العالم.

سؤال (١٠٧). ما المقدار الذي يجب ستره من جسم المرأة، وما هي مواصفات الحجاب الشرعي، وهل يختلف الأمر بالنسبة للواتي يعشن في الغرب؟

يجب ستر جميع بدن المرأة عدا الوجه والكفين عن الأجانب، وكذا يجب ستر الزينة ولو كانت الزينة في اللباس لحكايته عن حجم البدن، بحيث توجب جلب نظر الأجانب إليه، والله العالم.

سؤال (١٠٨). متى يجب على البنت أن تلبس الحجاب؟

إذا أكملت تسع سنوات وجب عليها الحجاب وينبغي للولي تعويدها على الحجاب منذ أن كان عمرها ست سنين بل أقل من ذلك، والله العالم.

سؤال (١٠٩). نُقل في بحار الأنوار: (٤٣ - ٩١، الحديث ١٦): أنَّ السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام أجابت عن سؤال وجهه رسول الله صلى الله عليه وآله: متى تكون المرأة أدنى من ربها؟ فلم يدروا، فلما سمعت فاطمة عليها السلام ذلك قالت: أدنى ما تكون من ربها أن تلزم قعرَ بيتها، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: فاطمة بضعة مني.

إلى أي شيء يُشير هذا الحديث؟ وهل هو حكم شرعي للمرأة، أم هو إشارة إلى أفضلية عدم اختلاط المرأة بالرجال؟

هذا حكم شرعي استجابي للنساء المطلوب منهن العفاف، وأجمله أن لا يراهن الرجال الأجانب، والله العالم.

سؤال (١١٠). ما هي حدود لباس البنت مع أقرانها؟ وما هي الحدود مع محارمها؟

أما لباس البنت البالغة والمميزة أمام الأجنبي فهو ستر جميع بدنها ما عدا الوجه والكفين، وأما اللباس أمام المحارم والأقران فينبغي أن يكون محتشماً وقوراً، والله العالم.

سؤال (١١١). كان لباس المرأة بدون عباءة (مانتو) يسترها جيداً ولكن لسرعة الحركة أو صعود الدرج أو التقاط حاجة بسرعة أو وجود ريح قوية يلتصق لباسها بجسدها فيجسد بعض مواضع الفتنة

أو غير ذلك فيبين حجم الموضوع أو هيئته، فهل عليها والحال هذه لبس العباءة إن لم يمكن تلافي ما ذكر أو تقليله إلا بها فهل تكون مأثومة لو علمت بهذه الحال ولم تراعى لبس العباءة؟

يجب عليها لبس العباءة إذا كانت في معرض ذلك،

والله العالم.

سؤال (١١٢). ما هي نصيحتكم للشابات المؤمنات في المحافظة على الحجاب الشرعي كاملاً حتى الجوارب، وعدم إظهار الزينة، خصوصاً في مسألة العطور والألوان المملّقة، ونحن في منطقة الخليج والحجاب التقليدي عندنا العباءة السوداء وما يظهر عليها أو من خلالها يكون مملّقة؟ وما الحكم في ذلك، وذلك لأحاديث في هذه المسألة؟ أرجو التفصيل في الإجابة، علماً بأن هذا النقاش كان مع زوجتي وأنا طلبت منها المحافظة أكثر وأكثر على مسألة الحجاب بلبس الجوارب، وأن لا تحكي لون البشرة ولا تكون ألوانها مملّقة، كذلك باقي الملابس والشنط اليدوية والأحذية؟.

يعتبر في حجاب المرأة أمام الأجانب أن يكون

ساتراً لبدنها وزينتها، وأفضل الحجاب هو العباءة

ال سوداء التي تلبسها النساء المؤمنات كما هو عادتتهن،

والله العالم.

سؤال (١١٣). الكثير من النساء يتعللن في ارتدائهن لتلك الملابس بأنهن متزوجات، والبعض يعللن بأنهن عازبات، فهل يختلف الحكم بكون المرأة متزوجة أم لا؟

يجب على المرأة ستر جميع بدنها وشعرها أمام الرجال الأجانب إلا الوجه بالمقدار الجائز كشفه في الصلاة، وكذا لا يجوز للمرأة لبس شيء يوجب لفت نظر الأجانب إليها ولو مع رعاية الستر، والله العالم.

* لباس الزينة

سؤال (١١٤). إذا كان الخمار (الحجاب) ذا زينة وألوان جذابة، فهل يعتبر حجاباً شرعياً؟ وهل يجوز للمرأة أن ترتدي بنظوناً فضفاضاً، علماً بأنه يفصل الجسم شيئاً ما؟ وهل يجوز للمرأة أن تتطيب وتتعطر في حال خروجها من المنزل؟ وجوب بلون البشرة يجمال الساق هل يجوز للمرأة الشابة لبسه؟ ومسلمة تلبس حذاء ذات كعب عال ينقر الأرض نقرات مثيرة للانتباه، فهل يجوز لها ذلك؟

يجب ستر الزينة ولباس الزينة كما يجب ستر البشرة، وبهذا يظهر الجواب عن جميع الفروع المذكورة، والله العالم.

* لبس البنطلون

سؤال (١١٥). ما هو حكم لباس البنطلون في المواضع التالية:
١- لبسه في الصلاة وبدون عباءة عليه؟ علماً أنه لا يوجد ناظر محرم، بل في مجلس النساء.

- ٢- ما هو حكم لبس البنطلون في البيت؟
٣- ما هو حكم لبس البنطلون في الشارع مع مانتو وبدون مانتو، ومع مانتو قصير أو ستره إلى الركبة من الرجل؟

هو من لباس الزينة، ويجب ستر لباس الزينة أمام الرجال الأجانب مطلقاً، كما لا يجوز لبسه أمام النساء والرجال المحارم إذا كان معرضاً لتحريك الشهوة. ولا بأس بلبسه في الصلاة إذا كان محققاً لستر المطلوب في الصلاة، ولم يكن ناظر في البين، والله العالم.
سؤال (١١٦). هل يجوز للمرأة لبس (بنطلون جينز)؟

لا بأسه بلبسه، إلا أنه لا يجوز الظهور به أمام الرجال الأجانب، بل يجب ستره فهو من الزينة، والله العالم.

سؤال (١١٧). هل يجوز للمرأة أن ترتدي (بنطلوناً) فضفاضاً، علماً بأنه يفصل الجسم شيئاً ما، رغم ذلك، كما هو الحال عند الكثير من المؤمنات عندنا في لبنان؟

الأحوط وجوباً ترك ذلك، والله العالم.

* حكم ستر القدمين

سؤال (١١٨). ما حكم لبس الجوارب بالنسبة للمرأة؟
الأحوط وجوباً ستر القدمين عن الناظر الأجنبي،

والله العالم.

سؤال (١١٩). هل يحرم على النساء الأجانب أن تكون لابسة لجورب شفاف يظهر جلد قدميها أمام الرجل الأجنبي؟

لا يجوز، إذا كان حاكياً للبشرة أو يعدُّ زينة، والله

العالم.

سؤال (١٢٠). هل يقيد الإسلام المرأة بلبس ألوان محددة من الجوارب، أم يجوز لها أن تلبس أي لون طالما أنها تستر قدميها؟

إذا كان لبس الجورب الملون يوجب لفت نظر الأجانب إلى المرأة فلا يجوز لبسه، إلا إذا سترته بملابسها، والله العالم.

* حكر ستر الوجه والبوشية والتقاب

سؤال (١٢١). أيهما أفضل للمرأة كشف الوجه أم تغطيته؟

إذا كان الكشف يوجب لفت نظر الرجال الأجانب إلى المرأة وجب ستره، والله العالم.

سؤال (١٢٢). ما رأيكم بالنسبة إلى تغطية وجه المرأة؟

لا يجب تغطية المقدار الذي يجوز كشفه في صلاتها، ولكن التغطية أحوط، بل قد يجب إذا كان كشفه في معرض جلب أنظار الأجانب إليها، وأما في حال الإحرام فلا يجوز تغطية الوجه بحيث يلتصق

الغطاء بالوجه، والله العالم.

سؤال (١٢٣). إذا كان وجه المرأة جميلاً ومميزاً هل يجب عليها ستره؟

الأحوط ستر الوجه إذا كان كشفه موجباً لجلب النظر إليها، والله العالم.

سؤال (١٢٤). إذا كان غطاء الوجه يسبب حرجاً شخصياً ولا يعطي صورة سليمة لدى الأجانب فما العمل؟

إذا كان في كشف الوجه للمرأة لفت نظر الأجانب إليها فيجب ستره، ولا أهمية للصورة التي يأخذها الأجانب عنا إذا كنا نتبع الأحكام الشرعية، والله العالم.

سؤال (١٢٥). ما هو آخر رأي لكم في مسألة كشف وجه المرأة؟ وإذا كان الجواب بالحرمة، فما قولكم في النقاب وهو ستر المرأة وجهها عدا عينيها، وهل يجزي الحكم بالحرمة حال إحرام المرأة بالعمرة أو الحج؟

إذا كان كشف الوجه موجباً لجلب النظر إليها من قبل الرجال فهو محرم وكذلك إذا كان استخدام النقاب موجباً لجلب النظر إليها فهو محرم وأما في حال الإحرام فيمكنها الجمع بين كشف الوجه من جهة واستخدام الساتر بحيث لا يلتصق ببشرة الوجه،

والله العالم.

سؤال (١٢٦). هل سماحتكم تحرمون لبس النقاب أو البرقع ولو لحاجة، فإني سمعت من الكثير من الشيوخ يحرمون ويتشددون بتحريم البرقع أو النقاب، وبالذات في السعودية: لأن المرأة لا ترى جيداً من البوشية، فما رأي سماحتكم؟

ينبغي للمرأة المؤمنة أن تستر وجهها بالشكل الذي تستر به المؤمنات الصالحات، وأما ستره بشكل يوجب لفت نظر الأجانب ففيه إشكال، والله العالم.

* الستر عن الكافرة

سؤال (١٢٧). لو كانت الكافرة ذمية أو غيرها، تصف ما تراه من محاسن المؤمنات للرجال الأجانب، فهل يجب عليهن التستر منهن؟
نعم يجب عليهن التستر منهن، والله العالم.

سؤال (١٢٨). ما حكم الشغالة من غير المسلمات في البيوت، وهل يجوز للمسلمة أن تكشف محاسنها أمامها؟
لا يجوز ذلك والله العالم.

* الستر عن المحيرز

سؤال (١٢٩). ما هو سن الصبي الذي يجب على النساء لبس

الحجاب أمامه؟

إذا صار الصبي مميزاً فالأحوط على النساء
الأجنبيات التستر منه، والله العالم.

سؤال (١٣٠). هل يجب على أخواتي المكلفات التحجب أمام أولاد
خالتهن البالغ أعمارهم بين ١١ و١٣ سنة، أي دون سن التكليف؟
تتحجب منهم، فالأولاد بهذه الأعمار مميزون، والله
العالم.

سؤال (١٣١). هل يجب ستر البنت عن المراهقين للبلوغ؟
يجب على البنت التستر من الرجال الأجانب
والمراهقين للبلوغ، والله العالم.

زينة المرأة

سؤال (١٣٢). امرأة تضع المساحيق على وجهها دون أن تستره، وتخرج به مدعية أنه يجوز وضع المساحيق الخفيفة ولا يجب ستر الوجه عند وضعها، وعلى الرغم من إثباتنا لها خلاف ذلك ولكن ذلك لم يزد لها إلا إصراراً وعناداً؟

يجب ستر الوجه إذا كان عليه بعض المساحيق وإن كانت خفيفة ؛ لكونها من الزينة، والله العالم.

سؤال (١٣٣). هل يجوز للمرأة استعمال العطور قبل الخروج للعمل، وذلك في شهر رمضان أو غيره؟

لا يجوز للمرأة الخروج من بيتها مع استعمال العطور، فإن العطور توجب غالباً جلب نظر الذين في قلوبهم مرض من الرجال إليها، والله العالم.

سؤال (١٣٤). إذا كان حذاء المرأة يلفت الرجال إليها بحيث يجعلهم ينظرون إليها مادامت تمشي بهذا الوضعية الملفتة بوجهها أو هيئتها أو بعض مناطق جسدها، فما حكم إصدار مثل هذا الصوت منها، خاصة بالنسبة للشابة التي عادةً ما يكون في ذلك منه تحريك داخلي بالنسبة للرجل ولو بشكل بسيط؟

الأحوط على المرأة أن لا تلبس شيئاً يلفت الرجال إليها، والله العالم.

تصوير المرأة

سؤال (١٣٥). ما حكم تصوير النساء عند (الاستوديو)؟ وما هو الحكم لو صورت في المنزل بلا حجاب؟ هل يجوز إظهار الصور عند (الاستوديو)، مع نظر العامل هنا إليهن بلا حجاب؟

لا يجوز للمرأة أن تعطي صورتها بلا حجاب إلى العامل وغيره من الأجانب في الاستوديو، والله العالم.

ركوب المرأة الخيل

سؤال (١٣٦). ما حكم امتطاء الخيل - ممارسة رياضة الفروسية - بالنسبة للمرأة؟

لا يجوز للمرأة فعل شيء يوجب جلب نظر الأجانب إليها، والله العالم.

تعلم المرأة قيادة السيارات وقيادتها لها

سؤال (١٣٧). هل يجوز للمرأة أن تتعلم السياقة مع رجل أجنبي لكن في مكان عام مخصص لتعليم السياقة من قبل الدولة علماً بأن المرأة محافظة على حجابها وعفافها الشرعي؟

إذا كان مع المرأة رجل من محارمها فلا بأس، والله العالم.

سؤال (١٣٨). هل يجوز للمرأة أن تكون سائقة السيارات في الشوارع والأسواق وهي مكشفة الوجه واليدين؟

إذا كانت السياقة موجبة لجلب النظر إليها من قبل الرجال الأجانب كما في الشوارع والميادين العامة فلا يجوز وإذا لم يستلزم جلب النظر إليها مع كونها متسترة فلا بأس، والله العالم.

صوت المرأة

سؤال (١٣٩). ما حكم إلقاء المرأة الخطاب في مجلس رجالي؟

لا يجوز إذا كان ذلك يجلب بسوء نظر الأجانب إليها، نعم قد يتعين عليها ذلك إذا لم يكن كذلك، بل كان في البين ضرورة دينية تمس الدين والشريعة، كما في قضية الزهراء عليها السلام والسيدة زينب (سلام الله عليها).

* أحكام الأعراس

سؤال (١٤٠). في الشهور القليلة القادمة، أي بعد شهر صفر، تكثر الزوجات في مجتمعنا، وفي صالات النساء يقوم بعضهن بضرب الطبول والغناء والرقص وهن بعيدات عن الرجال، فما حكم ذلك؟ وما حكم مجيء النساء الأخريات إلى هذه الأماكن؟

لا يجوز استعمال الملاهي وإن كان في مجالس الأعراس المختصة بالنساء، ولا يجوز للمؤمنات الذهاب إليها؛ لما فيه من ترويح الحرام، والله العالم.

سؤال (١٤١). ما حكم تسجيل ليلة الزفاف وغيرها من ليالي الأعراس التي تحتوي على غناء النساء فيما بينهن على أشرطة سمعية (كاسيت) ومرئية (فيديو) ثم قيام النساء بإعادة سماع ورؤية تلك الأشرطة في سائر الأيام الأخرى وذلك للذكرى والتسلية ومعرفة من كان حاضراً في تلك الليالي؟

لا يجوز الاستماع إلى الغناء في غير الأعراس ولا فرق في الحكم المزبور بين الاستماع إلى الغناء مباشرة والاستماع إلى الغناء المسجل في الأشرطة وإن كان المسجل في الأشرطة غناء النساء في الأعراس، والله العالم.

سؤال (١٤٢). يكثّر في هذه الأيام عقود القران، فقد يدخل المتزوج على زوجته لكي يقوم بتلبسها الشبكة مع الدبلة، وهذا بوجود نساء

كثيرات ممن هن محرمات عليه، وهن متزينات وليس عليهن غطاء، سواء كان الغطاء على الرأس أو الوجه. وعند دخوله قد لا تعلم فئة من النساء بدخوله لكي يقمن بالواجب الديني من الغطاء، فما حكم دخول الزوج إلى هذا المكان؟

إذا كان دخول الزوج على زوجته في الفرض المذكور بحضور محارمه النساء فقط فلا بأس، وإلا يجب إخبار النساء الأجنبية عن الزوج بدخول الزوج، حتى يتسترن منه، والله العالم.

سؤال (١٤٣). ما الحكم في تزيين السيارة إذا كانت هذه الزينة تلفت النظر إليها؟

إذا كان التزيين يوجب نظر الأجانب من الرجال إلى من في السيارة من النساء، كما هو العرف الجاري في مناسبات الأعراس وغيرها فلا يجوز، والله العالم.

سن البلوغ والتمييز

سؤال (١٤٤). هل تعممون سن التكليف عند الفتاة على جميع أمور التكليف، أم تميزون بين واجبات أخرى؟ والسؤال حصراً عن الحجاب: هل يجب على الفتاة التي بدأ سن تكليفها أن تتحجب كالمرأة، أم أن ذلك يتأخر حتى سن الحيض مثلاً؟

إذا أتمت البنت تسع سنوات قمرية فقد بلغت، ووجب عليها الصلاة والصيام والحجاب، ولا يفرق بعد بلوغها بين الواجبات والمحرمات، والله العالم.

سؤال (١٤٥). بنت أكملت التاسعة فأصبحت مكلفة لا تستطيع أن تصلي الصبح في وقتها بل تقضيها، فهل يشدد عليها مثل الكبار؟

يشدد عليها بحيث لا تتعود على ترك صلاة الصبح حتى بعد كبرها، والله العالم.

سؤال (١٤٦). ما هو السن الذي يجب فيه ضرب البنت على الصلاة في حال عنادها؟

يجوز الضرب على الصلاة حتى قبل بلوغها، والله العالم

سؤال (١٤٧). ما المراد بسن التمييز؟ نرجو البيان بشكل مفصل حيث إن الأمر ملتبس على الكثير من الآباء والأمهات؟

أن يكمل الصبي والصبية ست سنوات تقريباً من
عمرهما، والله العالم.

سن الرشد

سؤال (١٤٨). كيف تُعرف المرأة الرشيدة في هذا الزمان؟

المرأة الرشيدة هي العارفة بتمييز صلاحها من
فسادها وأن لا تكون الشهوة والعاطفة مؤثرة على
تمييز صلاحها من فسادها، والله العالم.

التدخين

سؤال (١٤٩). ما حكم التدخين، وما حكم شرب المعسل، أي
الشيخة؟

لا يحرم شربه ولكن لا ينبغي التعود على هذه
العادة، خصوصاً لجيل الشباب، بل الأحوط ذلك، والله
العالم.

سؤال (١٥٠). من لم يكن متعوداً على التدخين فهل الابتداء به
يكون محرماً أو مكروهاً؟

لا بأس بالتدخين وإن كان الأحوط الأولى تركه، والله
العالم.

أحكام الاختلاط بين الجنسين

سؤال (١٥١). ما رأيكم بالاختلاط؟

إذا كان الاختلاط معرضاً لنشر فساد وذهاب عفاف

النساء فلا يجوز، والله العالم.

سؤال (١٥٢). هل يمكن لي أن أصاحب فتاة في الجامعة زمالةً فقط؟

لا يجوز المعاشرة مع الأجنبية سواء كان بعنوان

الصدقة أو غيرها، والله العالم.

سؤال (١٥٣). ما رأيكم في جواز تعلم المرأة في الكليات أو الجامعات مع العلم بوجود الاختلاط؟

الخوئي: التعلم فيها لا بأس به، ولكن الاختلاط غير جائز، والله العالم.

التبريزي: ولكن يجب على المسلمين أن يهيئوا مدرسة تتعلم فيها الفتيات وتكون خالية من الاختلاط.

سؤال (١٥٤). هل يجوز للمرأة أن تدرس بالجامعة والجو فيها جو الاختلاط، والفساد فيها منتشر، والفتاة بكامل لباسها الشرعي ومطمئنة على نفسها بعدم وقوعها في الفساد؟

إذا خافت على نفسها من الوقوع في الفساد ولو

مستقبلاً نتيجة الدراسة مع الاختلاط، ففي الدراسة

إشكال، والله العالم.

سؤال (١٥٥). أريد أن أسأل: هل يمكن أن نذهب إلى المسابح، حيث إن الرجال والنساء يسبحون، وليس هناك الخوف من الوقوع في عمل حرام؟

لا يجوز الذهاب إلى الأماكن التي هي معرض
الفساد وارتكاب الحرام، والله العالم.

سؤال (١٥٦). نظمت إحدى المؤسسات الاجتماعية بقريتنا (في البحرين) حملة للتبرع بالدم باسم الإمام المنتظر عليه السلام، وكان ذلك يوم النصف من شعبان في أحد المآتم (الحسينيات)، وقد حضر مجموعة من الممرضين والفنيين للقيام بعملية سحب الدم من المتبرعين وكان من ضمن هؤلاء الممرضين والفنيين نساء بعضهن متحجبات وبعضهن سفور. فما حكم وجود النساء (المحجبات والسفور) في المآتم للقيام بهذه العملية وهي أخذ الدم من المتبرعين؟

هذا العمل غير جائز، فإن عمل النساء السافرات في
المآتم ينافي حرمة ويعد وهناً له، والله العالم.

سؤال (١٥٧). ما حكم عمل المرأة مع الرجل وهي محجبة، مع العلم أن بعض الرجال الذين معها في العمل غير ملتزمين؟

إذا لم يعد وجودها مع الرجل خلوة مع الأجنبي فلا
بأس به، إلا أن هذا معرض لكيد الشيطان وفتنه، والله
العالم.

المحادثة والمراسلة بين الجنسين

سؤال (١٥٨). هل يجوز الحديث كتابةً في الإنترنت مع الأجنبية، مع عدم وجود كلام مخلّ بالأداب؟

لا يجوز الحديث مع الأجنبية ولو بالكتابة فيما يجر الانحراف ولو مستقبلاً، أو يكون مقترناً بالتلذذ الجنسي، والله العالم.

سؤال (١٥٩). هل يجوز مصادقة الجنس الثاني عن طريق (الإنترنت)، إن كان بعد هذا الشيء لقاء مع الجنس الثاني لا لغرض شيء وهذه الصداقة صداقة عادية؟

لا يجوز ذلك، والله العالم.

سؤال (١٦٠). أنا فتاة عمري ١٤ سنة، أحب أن أنصح وأدعو الناس لحب الله سبحانه، وأريد معرفة الدعوة عبر الشات (chat) هل هي حرام؛ لأن كثيراً من الناس قالوا لي: حرام، لكن أنا لا أعب ولا ألهو، بل أنصح وأرشد وأدعو؟ فهل أمتنع عن الإرشاد عبر الشات، ومع العلم أنني تفوقت بتوفيق من المولى تعالى والحمد لله، ولقد أقلع عدد من الشباب من هذا المجال وهو الشات، وهم يدخلون عليه للعب واللهو والغزل وما شابه من شهوات؟ فهل هذا جيد أن أنصح إخواني وأخواتي الشباب، أو أمتنع إن كان محرماً؟

على المؤمنة أن تجتنب الدخول في كل أمر يجرُّ
إلى الفساد ولو مستقبلاً، والله الهادي للصواب.
سؤال (١٦١). ما رأيكم في الاتصال الهاتفي بين الجنسين؟

لا يجوز ذلك فيما إذا كان مثيراً للشهوة، أو يخاف
من انجراره إلى الوقوع في الحرام، والله العالم.

سؤال (١٦٢). هل يجوز التكلم مع الفتاة الأجنبية بقصد الدراسة أو
الصدقة، أو بمعنى الأخوة دون شهوة؟

لا يجوز الحديث مع الفتاة الأجنبية، إلا في مورد
الاضطرار، والله الهادي للصواب.

أحكام المصافحة

سؤال (١٦٣). في بعض الدول يصافح القادم كل الجالسين حتى النساء دون تلذذ ولو امتنع عن مصافحة النساء الجالسات أثار سلوكه الاستغراب وغالباً ما يعد إساءة للمرأة واحتقاراً لها مما ينعكس سلباً على نظرتهم إليه، فهل يجوز مصافحتهن؟

لا يجوز ذلك وهو وزرٌ على المسلمين، فإنَّ عدم مصافحة الأجنبية من شعائر الدين ويجب الحفاظ عليها مهما أمكن، والله العالم.

سؤال (١٦٤). ما هو رأيكم الشريف في المصافحة مع أجنبيات، إذا كان الموقف حرجاً جداً؟

لا يجوز مصافحة الأجنبية، ويجب على المسلم إظهار تمسكه بمبادئه واعتزازه بها أمام أهل الديانات الأخرى، والله العالم.

سؤال (١٦٥). إذا مدت المرأة يدها لمصافحة الرجل الأجنبي فهل يجوز مصافحتها تجنباً للإحراج؟ وكيف نحدد الموقف المحرج من غيره؟

لا يجوز مصافحتها، والله العالم.